

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مقياس: تقنيات التصدير و الاستيراد

قسم : العلوم الاقتصادية

الفوج :2

التخصص : اقتصاد و تسيير مؤسسة

بحث حول

مصطلحات التجارة الخارجية

أستاذ المقياس

د.رحال فاطمة

من إعداد:

_حاج الشيخ عيشة

_ لكروت مريم

_ سكر فتيحة

السنة الجامعية: 2020/2019

المقدمة

نظرا للتطورات الاقتصادية التي شهدتها التجارة الدولية واتساع رقعة التعاملات التجارية وتعدد أوجهها واختلاف القواعد القانونية حيث تسمح التجارة الدولية للدول بالتخصص في إنتاج المواد التي يتناسب صنعها مع الموارد الموجودة في تلك الدول، وتستفيد الدول من التجارة الدولية عن طريق إنتاج السلع التي تستطيع إنتاجها بتكلفة أقل، وشراء السلع الرخيصة التي ينتجها الآخرون حيث تمكن التجارة الدولية من إنتاج السل أكثر واشباع رغبات إنسانية بطريقة أفضل، مما لو حاولت دولة ما إنتاج كل ما تحتاجه داخل حدودها الخاصة.

وتتطوي المعاملات التجارية على عملية شراء وبيع ونقل البضائع حيث أن عملية ارسال البضاعة من بلد الى اخر كجزء من صفقة تجارية على بعض المخاطر فاذا فقدت البضاعة أو تضررت أو لم يتم تسليمها لسبب ما فان جو الثقة بين أطرافالعقد قد يتلاشى الى الحد الذي يؤدي بهم الى القضاء في حين يود البائعون والمشترون في العقود الدولية أن تتم صفقاتهم التجارية بنجاح.

و هو مادفع بها الى البحث عن مصطلحات تجارية موحدة لتجنب أي لبس أسوء فهم قد يحدث عند ابرام تعاقدات تجارية بين الدول ،وكان هذا سببا في ظهور مصطلحات التجارة الدولية LES INCOTERMS اذ صارت تعتبر

هذه المصطلحات من العقود النموذجية التي تنظم وتوزع المسؤوليات التي يلتزم بها كل من المصدر و المستورد

(البائع والمشتري) ،في كل عملياته من (الشحن،التأمين والإجراءات الجمركية وغيرها) ولهذا الغرض قامت غرفة التجارة الدولية بتحديد عدد من القواعد لتفسير المصطلحات التجارية وهذه المصطلحات في الأصل هي عبارة عن حروف مختصرة تمثل جملة من العقود ولكل منها شروط خاصة متفق عليها، ومنها تسمح لكل من الأطراف سواء البائع أو المشتري تحديد التزاماتهما، بشكل كامل من خلال تحديد مكان تسليم البضائع، وكذا واسطة النقل. وللتعرف أكثر على هذه المصطلحات وطريقة استخدامها قمنا بطرح الإشكالية التالية:

ماذا نقصد بمصطلحات التجارة الخارجية وما هي الالتزامات التي تفرضها هذه المصطلحات؟

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لمصطلحات التجارة الخارجية

أنشأت مصطلحات التجارة الخارجية لتفسير مجريات تبادل البضائع بين البائع والمشتري، ويطلق عليها شروط التسليم، البيوع التجارية الدولية وعقود أو شروط التجارة، ولقد تم تحديثها مرارا لمواكبة تطور أساليب البيع الدولي، ويضم آخر تنقيح صدر في العام 2010 إحدى عشر مصطلحا.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم مصطلحات التجارة الخارجية

أولاً: نشأة و تطور مصطلحات التجارة الخارجية

عرف تاريخ الأنكوترمز المراحل التالية:

- يبدو أن مصطلح FOB ظهر قديما في المحاكم البريطانية العام 1812

- وتم إضافة CIF أواخر القرن التاسع عشر.

- وفي 1919 تأسست في باريس -فرنسا غرفة التجارة الدولية.

- 1936 أنشأت المحكمة الجنائية الدولية النسخة الأولى من INCOTERMS .

إضافة إلى أنه: تم استخدام INCOTERMS من قبل العديد من الشركات في المعاملات التجارية في جميع أنحاء العالم، وقد تم إصدار طبعات منقحة متتالية في الأعوام 1953، 1967، 1976، 1980، 1990 و 2000 لمواكبة النمو السريع للتجارة الدولية، و التكيف مع الممارسات التجارية و اللوجستية المتطورة والعولمة الاقتصادية، وقد أصبحت عقود البيع قواعد عالمية في جميع أنحاء العالم وجزء من اللغة اليومية للتجارة الدولية، كما تعتبر جزء أساسي من أنشطة المحكمة الجنائية الدولية، ويتم مراجعة قواعد INCOTERMS كل 10 سنوات منذ 1980، وآخر تغيير تم في اجتماع التجارة في باريس الغرفة الدولية في 13 سبتمبر 2010 إطلاق المنشور شروط التجارة الدولية 2010 الذي يحدد دليل عملي لمساعدة المستخدمين وأكثر

سهولة، وفي الأول من يناير 2011 رسمياً دخلت المصطلحات 2010 حيز النفاذ، وفي جميع التنقيحات الماضية قدمت مصطلحات جديدة.¹

واختفت مصطلحات أخرى، كما هو الشأن بالنسبة لأنكوترمز 2010 التي قدمت مصطلحين جديدين (DTA و DAP) والقضاء على أربعة مصطلحات سابقة (DEQ ، DES ، DDU و DAF).

فالمصطلحات الأخيرة لعام 2010 جاءت نتائج الجهود الدولي لتطوير قواعد الأنكوترمز حيث تم تضمين القواعد الجديدة اصطلاحات تجارية جديدة لكي تتكيف مع الظروف التكنولوجية المعاصرة بل والظروف القانونية، أيضا ومثال ذلك النقل متعدد الوسائط، التبادل الإلكتروني للمعلومات، إضافة إلى ثورة التحوية أو استعمال الحاويات.

ثانياً: مفهوم مصطلحات التجارة الخارجية

1- وقد عرفت مصطلحات التجارة الخارجية بأنها مجموعة من القواعد المتعارف عليها دولياً لتفسير أهم المصطلحات المستعملة في عقود التجارة الدولية وكلمة **INCOTERMS** هي اختصار لاسم المجموعة باللغة الإنجليزية

International commercial terms²

¹- عبد المالك هني. دور المصطلحات التجارية الدولية في تنظيم النقل البحري للبضائع. مذكرة لنيل شهادة الماستر. جامعة محمد خيضر. بسكرة. 2015. ص

² مختار السويفي. مصطلحات التجارة الدولية والنقل البحري. دار المعارف للتوزيع. الاسكندرية. ص 225

2- كما تعرف بأنها مجموعة القواعد العامة المعروفة لدى كل المتعاملين في مجال التجارة الدولية، والتي تسمح بتوزيع التكاليف والمخاطر بين البائع والمشتري عند إبرام وتنفيذ عقد البيع الدولي،

3- كما عرفها الأستاذ FILALI Osman بأنها قواعد نشأت مع ما يسمى بالقانون الدولي للتجارة Lexmercatoria الذي يتضمن توحيد القانون الدولي في مجال المعاملات التجارية، وتكون بذلك من أحسن المظاهر التطبيقية لذلك القانون.¹

4- مصطلحات التجارة الخارجية هي قواعد رسمية موضوعة من طرف غرفة التجارة الدولية، الهدف منها تحديد طريقة تنفيذ التزامات كل من المستورد والمصدر، أي تحديد ضوابط العلاقة بينها.

5- من الناحية الاقتصادية تعرف هذه المصطلحات بكونها مجموعة من القواعد المتعارف عليها دولياً، هدفها الأساسي خلق نوع من الفهم المشترك بين المتعاملين في التجارة الدولية، وهي بذاتها تشهد تغيرات وتطورات مرتبطة بالتطورات التكنولوجية في وسائل النقل والاتصال المستخدمة في مجال التجارة الدولية، لتكون بذلك خاضعة للواقع العملي للمبادلات الدولية.²

6- تعرف انكوترمز بأنها توزيع تكاليف واطار نقل البضائع لتفادي عدم الانتظام باستخدام مصطلحات اتفاق حول عقد البيع، يتم الرجوع إليها كلغة مشتركة بين لتسهيل التجارة الدولية³

7- أما بالنسبة للمشرع الجزائري فقد أشار إلى مصطلحات التجارة الخارجية في النظام رقم

01-07 المتعلق بالقواعد المطبقة على المعاملات الجارية مع الخارج، من خلال منح الامكانية للمتعاملين في التجارة الخارجية لإدراج المصطلحات التجارية الدولية ضمن العقود التجارية التي يبرمونها، بشرط عدم وجود نص تشريعي أو تنظيمي يمنع ذلك.⁴

ولاستكمال الرؤية حول مصطلحات التجارة الخارجية وجب التطرق إلى الهيئة المصدرة لهاته **المصطلحات حيث تعتبر (Chambre Commercial Internationale (ICC)**

¹ - ليلي مشطر. مصطلحات التجارة الدولية عنصر أساسي في عقد التجارة الدولية. مجلة أبحاث قانونية وسياسية. جامعة تيزي وزو. الجزائر. العدد السادس. جوان 2018. ص 233.

² - ليلي مشطر. مصطلحات التجارة الدولية عنصر أساسي في عقد التجارة الدولية. نفس المرجع السابق. ص 234.

³ - خلخال جوهر. مقال بعنوان قواعد الأنكوترمز وتطبيقاتها على النقل البحري للبضائع في الجزائر. جامعة تلمسان. تاريخ النشر 2018-05-27.

⁴ - ليلي مشطر. مصطلحات التجارة الدولية عنصر أساسي في عقد التجارة الدولية. المرجع السابق. ص 235.

غرفة التجارة الدولية من أهم المنظمات التي تعنى بتطوير قانون التجارة الدولية، وبمجال عقود التجارة الدولية على وجه الخصوص، وتعود نشأتها إلى عام 1919، أما مؤتمرها التأسيسي فقد عقد في باريس سنة 1920، تجمع مندوبين لما يقارب تسعين دولة.¹

ولجانا وطنية في أكثر من خمسين دولة، وهي تجمع بين خبرات مختلفة من منتجين ومستهلكين وأصحاب مصانع وبنوك وشركات تأمين وخبراء في عالم الاقتصاد والقانون. يشتركون في وضع قواعد تتبع حقيقة من حاجة التجارة الدولية، لذلك يمكن وصفها بمنظمة رجال الأعمال في العالم، ومن أبرز أعمالها في مجال توحيد القواعد التي وضعتها: مصطلحات التجارة الدولية، القواعد الخاصة بالتحكيم التجاري الدولي، قواعد تتعلق بنقل البضائع.

كما وجب التطرق الى **كيفية صياغة مصطلحات التجارة الخارجية** وهي كالتالي:

1-مصطلح التجارة الدولية2-غرفة التجارة الدولية 3-الطبعة مثل20104- ثلاثة حروف الأولى من المصطلح 5-وجهة البضاعة 6-ذكر القيود المحتملة كمصاريف النقل 7- اسم المؤسسة التي ستصل إليها البضاعة 8-العنوان الكامل لمكان التسليم.

ويحرص كل من المصدر والمستورد على صياغة مصطلحات التجارة الدولية بدقة، حتى يتم قراءتها وتفسيرها تفسيراً خاطئاً، لضمان الفهم المشترك من الطرفين ومعرفة كل طرف والتزاماته.²

المطلب الثاني : أهمية و خصائص الانكوترمز

اولا أهمية الأنكوترمز

تأخذ الأنكوترمز بيد أطراف التبادل التجاري الدولي وترشدهم على العناصر الآتية:

- طريقة الشحن من البائع الى المشتري
 - التخليص الجمركي على البضاعة سواء عند التصدير أو عند الاستيراد
 - توضيح طريقة اقتسام الكلفة بين البائع و المشتري
- وبمعنى اخر تحديد اسعار البضاعة تبعا للمكان الذي سيتم فيه تسليم البضاعة إلى المشتري أن السعر يحدد على ضوء مسؤولية أطراف العقد ومدى مسؤولية كل طرف و بالذات فيما يتعلق بنقطة تسليم البضاعة من قبل البائع والمشتري فمن الطبيعي أن السعر سيزداد كلما

¹-عبد المالك هني. دور المصطلحات التجارية الدولية في تنظيم النقل البحري للبضائع. مرجع سابق. ص 43
²-عبد المالك هني. دور المصطلحات التجارية الدولية في تنظيم النقل البحري للبضائع. مرجع سابق. ص 11.

زادت واجبات ومسؤوليات البائع وبمجرد أن تنتهي مسؤوليات وواجبات البائع تبدأ مسؤوليات وواجبات المشتري .

كما تؤدي مصطلحات التجارة الدولية إلى تحديد الأمور كالتالي

• نوع المصطلح التجاري المراد استعماله للصفحة من أجل رسم إطار وحدود مهمات البائع والمشتري

على حد سواء

• النقطة والزمن اللذين تتحول فيهما المخاطر على البضاعة من البائع إلى والخط الفاصل

المسؤولية المادية على البضاعة

• مساعدة المصارف على فهم الرموز والكلمات التي ترد في مستندات النقل وحل عقدة التدقيق عليها

في مجال الإعتمادات المستندية.

- تحديد المستندات الواجب تسليمها من البائع على المشتري .
- التزامات كل طرف من أطراف العقد بالنسبة الى التامين على البضائع .
- السماح بتسوية عدد كبير من المشاكل الناتجة عن البيع أو الشراء الدولي.

ثانيا خصائص الأنكوترمز :

يمكن توضيح أهم ملامح وخصائص قواعد الأنكوترمز ف التالي :

1- من الضروري تحديد مكان التسليم في المصطلح المستخدم حيث يلاحظ أنه من بين الواجبات التي تقع على المشتري أن يذكر صراحة مكان التسليم حيث تنتهي عند هذه النقطة مسؤولية البائع وتبدأ في نفس الوقت مسؤولية المشتري لذلك أوضحت الأنكوترمز ذلك بالنسبة لكل مصطلح مستخدم أما في حالة عدم ذكرها لمكان يختار البائع المكان الذي نم يراه مناسباً له وفي المقابل يتحمل المشتري النفقات والمخاطر.

2- المواءمة مع الأعراف والعادات في ميناء الشحن والتفريغ ، و التأكيد على ضرورة أن يلم البائع بمثل هذه الاعراف والعادات و ذلك قبل توقيع العقد التجاري .

3- صراحة ووضوح الطرف الذي يتحمل نفقات الشحن والتفريغ للبضاعة في الموانئ ،اي يستوجب على طرفي التعاقد تحديد الطرف الذي يتحمل نفقات تحميل البضاعة أو وضعها داخل الحاويات وغيرها بإضافة مصطلحات توضح ذلك في العقد.

4- استخدام قواعد الأنكوترمز مع وسائل النقل المختلفة وهو ما أضفى على مصطلحات التجارة الدولية ميزة هامة وذلك في ظل وجود تكتلات اقتصادية عملاقة وانسياب حركة التجارة بين الدول .

5- التواءم بين مصطلحات الأنكوترمز و التجارة من الباب إلى ل الباب حيث يمثل أحد المصطلحات اكثر الالتزامات على عاتق البائع وهو مصطلح (DDP) وسيتم شرحه لاحقاً.

6- التوافق وعدم التعارض مع القوانين الحمائية لبعض الدول فمن المعلوم أن الدول النامية لا تمتلك أساطيل بحرية بالدرجة الكافية والتي تقوم بالتعاقد وكراء سفن الاستيراد او تصدير ، لذلك فالدول النامية تستعمل مصطلحات معينة في حالة البيع ومصطلحات أخرى في حالة شراء حتى يتسنى لتجارها اختيار سفن بلادهم والشحن والتأمين عن طريق الشركات الوطنية .

المطلب الثالث: أصناف مصطلحات التجارة الدولية¹

هناك عدة معايير لتصنيف مصطلحات التجارة الدولية فمنها حسب الحروف الأبجدية ومنها حسب الانطلاق و الوصول من بلد المصدر الى بلد المستورد والمعيار الأهم حسب وسيلة النقل الدولية وهو ما يدل عليه مضمون كل مصطلح

أولاً : مضمون مصطلحات التجارة الدولية

تتضمن مصطلحات التجارة الدولية طبعة 2010 إحدى عشرة مصطلحاً لكل واحد منهم مدلولاته ويتم ترجمتها لباقي لغات العالم

1- تسليم البضاعة في أرض المعمل (EXW (Ex Works

البائع ملتزم بوضع البضاعة تحت تصرف المشتري في المصنع وتكون غير مخصصة جمركياً و على المشتري تحمل مسؤولية المخاطر والمصاريف المتعلقة باستلام البضاعة

2- تسليم البضاعة (FCA (Free Carrier

ويطلق عليها اسم ناقل حر حيث ان البائع يفي بالتزامه عندما يقوم بتسليم البضاعة مخصصة جمركياً (تخليص جمركي : معاملات تتضمن دفع الرسوم والضرائب وإحضار الوثائق والمستندات اللازمة لتخليص البضاعة) إلى الناقل الأول (الذي يحدده المشتري) وفي مكان محدد وتكون البضاعة جاهزة للتصدير و يعتبر هذا المصطلح مناسباً لكل أساليب النقل

إذا كان مكان التسليم في مكان البائع فان البائع مسؤول عن التحميل في ذلك المكان اما اذا كان مكان التسليم في مكان اخر فان البائع غير مسؤول عن التفريغ

¹ قادي بسمينة فتيحة. ماهية مصطلحات التجارة الدولية ودورها في تنظيم النقل الدولي مرجع سابق. ص 47-48

3- تسليم البضاعة جانب السفينة (FAS (Free Alongside Ship)

يعني مصطلح تسليم جانب السفينة ان البائع يفي بالتزاماته بمجرد وضع البضاعة بجانب السفينة في ميناء الشحن المعين وتكون مخرصة جمرkia وهذا يعني أن المشتري يتحمل جميع النفقات ومخاطر الفقدان أو الضرر للبضاعة منذ تلك اللحظة

4- تسليم البضاعة على ظهر السفينة (FOB (Free On Board)

يعني مصطلح تسليم البضاعة على ظهر السفينة ان البائع يفي بالتزاماته بمجرد التحميل على الحاوية في ميناء التصدير وتكون مخرصة جمرkia وهذا يعني أن المشتري يتحمل جميع النفقات ومخاطر الفقدان أو الضرر للبضاعة منذ تلك اللحظة

5- التكاليف و اجرة الشحن مدفوعة حتى ميناء الوصول¹ (CFR (Cost and Freight)

يقوم البائع بدفع التكاليف وأجرة الشحن حتى يتم توصيل السلع إلى ميناء الوصول من ناحية ثانية، يتم نقل المخاطر إلى المشتري عندما تتعدى البضائع حاجز السفينة. يتم استعمال هذا الشرط في النقل البحري فقط

6- التكاليف, التأمين و اجرة الشحن مدفوعة حتى ميناء الوصول المعين

CIF (cost insurance and freight)

يشابه المصطلح CFR إلا أنه في هذه الحالة فإنه يجب على البائع أن يدفع التأمين للمشتري ويتم استعمال هذا المصطلح في النقل البحري فقط

7- أجور النقل مدفوعة حتى مكان الوصول المعين (CPT (carriage paid to)

يعني مصطلح أجور النقل مدفوعة حتى مكان الوصول المعين أن المصدر يفي بالتزامه عندما يقوم بتسليم البضاعة إلى الناقل المعين من قبله لكن يتوجب إضافة إلى ذلك على البائع أن يدفع النفقات الضرورية بما فيها جمرkia التصدير لنقل البضاعة إلى مكان الوصول المعين ويتحمل المستورد جميع المخاطر والنفقات الأخرى الناجمة بعد تسليم البضاعة بهذه الطريق

8- اجرة النقل و التأمين مدفوعة حتى مكان الوصول المعين

CIP (carriage and insurance paid to)

يعني هذا المصطلح أن البائع يفي بالتزامه عندما يقوم بتسليم البضاعة إلى الناقل المعين من قبله ويتوجب على البائع أن يدفع التكاليف الضرورية بما فيها جمرkia التصدير والتأمين عل نقل

¹ ويكيبيديا الموسوعة الحرة – مصطلحات تجارية دولية

البضاعة إلى مكان الوصول المعين وهذا يعني أن يتحمل المشتري جميع المخاطر والنفقات الأخرى بعد تسلم البضاعة

9- تسليم البضاعة في محطة الوصول (DAT(Delivered At Terminal))¹

يكون البائع قد أوفى بالتزامه بالتسليم عندما يضع البضاعة المنقولة تحت تصرف المشتري بعد تفرغها من المركبة الواصلة في المحطة المسماة سواء كانت في الميناء أو مكان الوصول المتفق عليه

10- تسليم البضاعة في المكان المتفق عليه (DAP(delivered at place))

حيث يتحمل البائع كافة تكاليف النقل الأولي إلى مكان التصدير و النقل الرئيسي و التأمين والتخليص الجمركي في بلد البائع والنقل إلى غاية المكان المقصود في بلد المشتري (المخازن.....)

11- تسليم البضاعة خاصة الرسوم الجمركية الى مكان الوصول المعين

DDP(Delivered Duty Paid)

في حين يعكس مصطلح EXW التزام البائع في حده الأدنى فان مصطلح DDP يعكس

التزام البائع في حده الأعلى ويستعمل هذا المصطلح إذا كان المشتري لا توفر على الموارد اللازمة للاستيراد اي على البائع وضع البضاعة في مخازن المشتري مخصصة جمركيا سواء في بلد المصدر او المستورد كما يجب عليه دفع ضرائب الواردات .

ثانيا : التصنيف حسب العائلات²

E : البائع يجعل السلع متوفرة للمشتري على مياينه في المصنع

F : البائع لا يدفع وسائل النقل الرئيسي بل يسلم السلع للمشتري فقط

C : يتم دفع النقل الرئيسي من قبل البائع الذي يتحمل التكلفة ولكن لا يتحمل المخاطر

D : البائع يتحمل جميع التكاليف والمخاطر المترتبة على توريد السلعة للجهة المسماة

ثالثا : التصنيف حسب وسيلة النقل

¹ شيخي محمد الامين – تفسير مصطلحات التجارة الدولية – مجلة القانون و العلوم السياسية -2016- العدد 3 - ص 440
² عبد المالك هاني – دور مصطلحات التجارة في تنظيم حركة النقل البحري للبضائع مرجع سابق- 2014_2015 ص 18

حيث تنقسم الأكوترمز حسب وسائل النقل إلى قسمين مصطلحات تستخدم لكافة وسائل النقل وأخرى تستعمل في النقل البحري فقط

مصطلحات تستخدم لكافة وسائل النقل: EXW-FCA-CPT-CIP-DAP-DDP-DAT

مصطلحات تستخدم للنقل البحري فقط: FAS-FOB-CFR-CIF

رابعاً : التصنيف حسب بيوع الانطلاق و الوصول

كما يتم تقسيم مصطلحات التجارة الدولية حسب بلد المصدر والمستورد أو بحسب الانطلاق من بلد البائع والوصول إلى بلد المشتري

مجموعة الانطلاق : EXW-FCA-FAS-FOB-CFR-CIF-CPT-CIP

مجموعة الوصول : DAP-DDP-DAT

المبحث الثاني: التزامات المصدر والمستورد وفقا لمصطلحات التجارة الخارجية

طرفا التبادل التجاري الدولي يهدفان دائما الى تقليص التكاليف إلى أدنى مستوياتها لرفع مكاسب التجارة الدولية، ولا يكون ذلك الا بمستويات متدنية من المخاطر الكثيرة والمتنوعة التي يمكن أن تعرقل مسار البضاعة، وتحويل دون وصولها أو نقصان قيمتها إلى المشتري ومصطلحات التجارة الدولية توزع بوضوح هذه الالتزامات بين المصدر والمستورد.

المطلب الأول: التزامات المصدر والمستورد وفق المجموعتين F وE

أولاً: التزامات المصدر والمستورد وفقا لمصطلح EXW "تسليم البضاعة في المصنع"

التكاليف والأخطار التي يتحملها المصدر والمستورد من خال مصطلح تسليم البضاعة في المصنع EXW تمثل أدنى حد من المسؤولية التي يتحملها البائع، على عكس المشتري الذي يجد نفسه في حالة اعتماد هذا المصطلح أمام حد أقصى من التكاليف و الأخطار.

تسليم البضاعة في المصنع " يمثل: أدنى حد للالتزامات بالنسبة للبائع، حيث يكون مسئولا على تعبئة وتغليف البضاعة فقط كالتكاليف، والمخاطر فتكون في أدنى مستوياتها، في حين أنا لمشتري يكون في أقصى التزاماته ويقوم بكل إجراءات الشحن، النقل، التأمين والجمركة، إضافة إلى كافة المصاريف التي تتطلبه البضاعة سواءا قبل الإرسال أو عند إرسالها إلى مخازنه أو المكان الذي يحدد المشتري.

ثانياً: التزامات المصدر والمستورد وفقا للمجموعة F (FOB/FAS/FCA)

من خلال مصطلحات عائلة المجموعة F المتكونة من ثلاثة مصطلحات تجارية دولية وهي FOB / FAS / FCA لا تدفع وسائل النقل الرئيسي من قبل البائع، بل يسلم فقط السلع إلى المشتري الذي يلتزم بتسديد تكاليف نقلا لبضاعة، إضافة إلى التزامات أخرى من أخطار وتكاليف يتقاسمها كل من المصدر والمستورد حسب المصطلح التجاري المطبق في عملية التبادل التجاري الدولي.

1- مصطلح "FCA" Carrier Free "تسليم البضاعة للناقل".

مصطلح FCA يجعل البائع يتحمل تكاليف وأخطار البضاعة من تعبئة وتغليف، وتكاليف نقل البضاعة إلى ميناء التصدير، والقيام بإجراءات ومصاريف الجمركة في بلد، هو ذلك حتى تسليمها للناقل أو وضعها على وسيلة النقل التي يختارها المشتري ويتم تحويل المخاطر وبقية التكاليف إلى المشتري لحظة استلام الناقل للبضاعة لتبدأ عندئذ مسؤوليات المشتري، أي ان نقطة تحول التزامات من البائع إلى المشتري هي لحظة تسليم البضائع إلى الناقل الدولي.¹

¹قادي يسمينة فتيحة. ماهية مصطلحات التجارة الدولية ودورها في تنظيم النقل الدولي. مرجع سابق. ص 70-73

2-مصطلح "FAS" ShipAlongside Free" التكاليف مدفوعة حتى رصيف ميناء التصدير

يدل على أن التزامات البائع تنتهي بعد إتمام إجراءات تعبئة وتغليف البضاعة وتكاليف جمركة البضائع وتحمل مخاطر كل ذلك، كما أن البائع أيضا يلتزم بإيصال الحمولة الى رصيف الميناء أين يتم انتقال كل التكاليف وأعباء المخاطر إلى مسؤولية المشتري عند شحن البضاعة إلى رصيف الميناء للتصدير، وهي نقطة تحويل الالتزامات من البائع الى المشتري الذي يقوم على نفقته بشحن البضاعة على ظهر السفينة إضافة الى النقل الأساسي والتأمين وتفريغ الحمولة في ميناء الوصول إلى بلد المستورد، إضافة إلى القيام بإجراءات التخليص الجمركي من طرف المشتري دائما، و التكاليف الأخرى إرسال الحمولة الى مكان الوصول .

3-مصطلح "FOB" Board On Free"التكاليف مدفوعة حتى ظهر السفينة في ميناء التصدير

تنتهي مسؤولية البائع عند وضع البضائع على ظهر السفينة في ميناء الشحن، بعد تهيئة البضاعة من تعبئة وتغليف ثم تسديد مصاريف ما قبل إرسال البضاعة والمتمثلة في إيصال البضاعة الى الميناء إضافة إلى تكاليف ومخاطر شحن الحمولة على سطح السفينة أو داخل عابرها (مخازن السفينة) والأمر هنا راجع إلى مضمون العقد التجاري بين البائع والمشتري ففي الحالة العادية يتحمل البائع هذه التكاليف والمخاطر (تكلفة شحن الحمولة على ظهر السفينة) أما إذا نصت مستندات الصفقة على خلاف ذلك تكون تكاليف الشحن والأخطار من مسؤولية المشتري ثم إكمال إجراءات التصدير من طرف البائع، ومن النقطة التي توضع فيها البضائع على ظهر السفينة تتحول الالتزامات من البائع إلى المشتري وبذلك يتحمل المشتري جميع النفقات والمخاطر التي قد تلحق بالبضاعة، فيتكفل بتسديد أجرة النقل البحري و التأمين على ذلك و نفقة تفريغ الحمولة زيادة على ذلك مصاريف الجمارك عند الوصول و تكاليف إرسال البضاعة من مكان الوصول إلى مخازن المستورد.¹

المطلب الثاني: التزامات المصدر والمستورد وفق C

مصطلحات عائلة C من خلالها يتم دفع النقل الرئيسي من قبل البائع الذي يتحمل التكلفة و لكن لا يتحمل المخاطر اثناء النقل (خطر فقدان أو تلف البضاعة) أو تكاليف إضافية سبب الأحداث اللاحقة بالتحميل او الشحن و تشير ان CIP , CPT صالح لكل وسائل النقل اما CIF , CFR خاص بالنقل البحري فقط.

• مصطلح CPT :

وهنا على البائع الملزم بتسليم البضاعة , تحمل اجرة نقلها و تخليصها جمركيا لغاية مكان الوصول و انطلاقا من ذلك الوقت ينتقل عبء تحمل المخاطر الى المشتري الملاحظ هنا ان البائع يضل ملتزما اتجاه المشتري الى حين وصول البضاعة الى المكان المحدد.

¹قادي بيسمينة فتيحة. ماهية مصطلحات التجارة الدولية ودورها في تنظيم النقل الدولي. نفس المرجع السابق. ص 73

• مصطلح CIP :

يتحمل هنا كل من البائع و المشتري نفس الالتزامات المدرجة حسب مصطلح CPT باستثناء انه يجب ايضا على البائع التامين ضد خطر الخسارة او الضرر الذي يمكن ان تتعرض لها البضائع اثناء مرحلة النقل¹ .

و بالتالي فوفقا لهذا المصطلح يلتزم البائع بتسليم البضاعة خالصة اجرة النقل و التامين في مكان الوصول. فهو من يتحمل النفقات و التكاليف و المخاطر المتعلقة بالبضاعة وكذا تحديد الناقل الذي يتولى ايصالها الى المكان المحدد , لذلك يضاف الى ذلك عبء اخر يتمثل في التامين على البضاعة لمصلحة المشتري ضد اي خطر مرتبط بنقلها الى الوجهة المتفق عليها .

• مصطلح CFR :

يلتزم هنا البائع بدفع نفقات البضاعة و أجرة النقل التي تلزم لإحضار البضاعة الى المشتري في ميناء الوصول المحدد في هذا البيع , ومن لحظة عبور تلك البضاعة حاجز السفينة في ميناء الشحن تنتهي مسؤولية البائع عن مخاطر الهلاك والتلف وأي زيادة في نفقات البضاعة لتنتقل الى المشتري .

ومنه البائع ملزم بنفقات البضاعة و أجرة النقل و هو من يتولى تحمل نفقات السفينة الناقلة الى حين عبور البضاعة فعلا لحاجزها .

• مصطلح CIF :

يلتزم البائع بدفع نفقات البضاعة ومصاريف التامين عليها وأجرة نقلها حيث يقدم الى المشتري وثيقة تامين بحري ضد مخاطر هلاك او تلف البضاعة اثناء نقلها ويسمى البيع وفقا له بالبيع بصيغة الالتزام بنفقات البضاعة وأجرة النقل ومصاريف التامين² .

يستخلص من مضمون هذا المصطلح ان البائع يلتزم بذات الالتزامات المحددة وفقا لمصطلح CFR مضافا اليها عبء اخر يتمثل في تزويد المشتري بوثيقة تامين ضد المخاطر المرتبطة بالبضاعة كالسرقة و الضباغ وغيرها ...

وبالرجوع الى كافة تصنيفات مصطلحات التجارة الدولية يعد كلا من CIF , FOB من بين الاكثر تطبيقا من الناحية العلمية بالنسبة لعقود البيع البحرية وهذا لاشتمال مضمونها على التحديد الدقيق لكافة الالتزامات الملقاة على عاتق الاطراف , وخاصة فيما يتعلق بتحمل المخاطر المتعلقة بالبضاعة المسلمة من خلال وجوب تقديم شهادة تامين بحري , وهو ما يشكل ضمانا اضافيا بالنسبة للمشتري .

¹⁻² ليلي مشطر. مصطلحات التجارة الدولية عنصر أساسي في عقد التجارة الدولية مرجع سابق ص 239-240

المطلب الثالث : التزامات المصدر و المستورد وفق مجموعة D(DAT-DAP-DDP)¹

اولا: مصطلح DAT تسليم البضاعة في محطة الوصول

يلتزم البائع بالتعبئة والتغليف وبقية المصاريف المتعلقة بإجراءات ما قبل إرسال البضاعة، التخليص الجمركي للتصدير، نفقة شحن حمولة النقل الاساسي، ونقل البضاعة في أي وسيلة من وسائل النقل إلى محطة الوصول في بلد المشتري أما فيما يخص إلتزام التأمين فيعتبر غير إجباري على البائع، إضافة إلى تكلفة تفريغ حمولة النقل الاساسي المشحونة في محطة الوصول، أما الأخطار فيكون البائع مسؤولا على الضرر الذي يلحق بالبضاعة حتى تفريغ الحمولة من وسيلة النقل البحرية، البرية أو الجوية ونقطة تحول التكاليف الى المشتري تكون بعد تفريغ الحمولة في محطة الوصول ليتكفل بباقي التكاليف لما المتمثلة في إتمام إجراءات الجمارك في بلد الاستيراد و ارسال البضاعة من محطة الوصول

ثانيا: مصطلح DAPتسليم البضاعة في المكان المتفق عليه

يلتزم البائع بالتعبئة والتغليف وبقية المصاريف المتعلقة بإجراءات ما قبل إرسال البضاعة، التخليص الجمركي للتصدير، نفقة شحن حمولة النقل الاساسي، ونقل البضاعة في أي وسيلة من وسائل النقل إلى المكان المتفق عليه في بلد المشتري أما فيما يخص إلتزام التأمين فيعتبر إجباري على البائع، إضافة إلى تكلفة تفريغ حمولة النقل الاساسي المشحونة في المكان المتفق عليه،ونفقة إرسال البضاعة من مكان الوصول ما عدا مصاريف الحمركة في بلد المستورد أما الأخطار فيكون البائع مسؤولا على الضرر الذي يلحق بالبضاعة حتى بعد تفريغ الحمولة من وسيلة النقل البحرية، البرية أو الجوية ما عدا الاخطار التي تنجر عند التسوية الجمركية ونقطة تحول التكاليف الى المشتري تكون في مرحلة التسوية الجمركية

ثالثا: مصطلح DDP تسليم البضاعة خالصة الرسوم

يلتزم البائع بالتعبئة والتغليف وبقية المصاريف المتعلقة بإجراءات ما قبل إرسال البضاعة، التخليص الجمركي للتصدير، نفقة شحن حمولة النقل الاساسي، ونقل البضاعة في أي وسيلة من وسائل النقل إلى المكان المتفق عليه في بلد المشتري أما فيما يخص إلتزام التأمين فيعتبر إجباري على البائع، إضافة إلى تكلفة تفريغ حمولة النقل الاساسي المشحونة في المكان المتفق عليه،ونفقة إرسال البضاعة من مكان الوصول كما يسدد البائع مصاريف الجمركة في بلد المستورد أما الأخطار فيكون البائع مسؤولا على الضرر الذي يلحق بالبضاعة في بداية نقل البضاعة حتى تسليمها للمشتري عند الباب وفي هذا المصطلح لا يوجد نقل المخاطر والتكاليف للمشتري

¹ قادي يسمينه فتيحة مرجع سابق ص 78-79-80

الخاتمة:

مصطلحات التجارة الدولية وان تعددت و اختلفت تعار يفها إلا ان الرأي السائد يعتبرها تلك القواعد العامة المعروفة لدى كافة المتعاملين في مجال التجارة الدولية , والتي تتضمن تقسيما وتوزيعا محددًا للالتزامات و المسؤوليات وبالتالي نستخلص ان اهم ما تتضمنه مصطلحات التجارة الدولية يتمثل في تحديد التزامات كل من البائع والمشتري من خلال تبيان الطرف المكلف بدفع مصاريف النقل , تحمل التكاليف و الخاطر , تقديم المستندات اللازمة الى غير ذلك من المسؤوليات , اضافة الى كافة التوضيحات والحلول لمختلف النزاعات بين الاطراف , وخاصة وضع حد للشكوك و سوء الفهم فيما بينهم وهو ما تستهدفه مصطلحات التجارة الدولية .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	المقدمة
1	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لمصطلحات التجارة الدولية
1	المطلب الأول: نشأة ومفهوم مصطلحات التجارة الدولية
4	المطلب الثاني: أهمية وخصائص مصطلحات التجارة الدولية
6	المطلب الثالث: أصناف مصطلحات التجارة الدولية
10	المبحث الثاني: التزامات المصدر والمستورد وفقا لمصطلحات التجارة الدولية
10	المطلب الأول: التزامات المصدر والمستورد وفقا للمجموعتين F وE
11	المطلب الثاني: التزامات المصدر والمستورد وفقا للمجموعة C
13	المطلب الثالث: التزامات المصدر والمستورد وفقا للمجموعة D
14	الخاتمة
15	فهرس المحتويات
16	قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1-مختار السويفي. **مصطلحات التجارة الدولية والنقل البحري**. دار المعارف للتوزيع.
الاسكندرية.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

- 1- عبد المالك هني. **دور المصطلحات التجارية الدولية في تنظيم النقل البحري للبضائع**. مذكرة لنيل شهادة الماستر. جامعة محمد خيضر. بسكرة. 2015.
- 2- قادي يسمينة فتيحة. **ماهية مصطلحات التجارة الدولية ودورها في تنظيم النقل الدولي**. مذكرة ماستر. جامعة مستغانم. 2018.

المداخلات في الملتقيات:

1-خلخال جوهر. مقال بعنوان **قواعد الأنكوترمز وتطبيقاتها على النقل البحري للبضائع في الجزائر**. جامعة تلمسان. تاريخ النشر 27-05-2018.

المجلات:

- 1-ليلي مشطر. **مصطلحات التجارة الدولية عنصر أساسي في عقد التجارة الدولية**. مجلة أبحاث قانونية وسياسية. جامعة تيزي وزو. الجزائر. العدد السادس. جوان 2018.
- 2- شيخي محمد الامين – **تفسير مصطلحات التجارة الدولية – مجلة القانون و العلوم السياسية -** 2016- العدد 3

المواقع الالكترونية

1- ويكيبيديا الموسوعة الحرة – **مصطلحات تجارية دولية**

